

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها في تغيير نظام الأبلأغ المالي في عينة في المصارف العراقية

أ.م.د. سلمان حسين عبد الله / كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة بغداد
الباحث / رؤى أحمد جاسم

تاريخ التقديم: 2016/12/25
تاريخ القبول: 2017/3/20

المستخلص

دفعت التطورات الأخيرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما رافقها من تطورات في السوق العالمية بصورة خاصة مستخدمي المعلومات المحاسبية الى المطالبة بالمزيد من التطور فيما يخص نظم الأبلأغ المالي للشركات، الأمر الذي أدى الى ظهور نوع جديد من الأبلأغ (الأبلأغ المالي بالوقت الحقيقي). إذ تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدعامة الأساسية لتطور الامم وتقدمها، ويفضل تطور التكنولوجيا التي جعلت من تناقل المعلومات تجري بسهولة وسرعة عالية الى كل من يحتاجها، فالألتصال الآني وتدفق المعلومات عبر الانترنت بشكل هائل قد تجاوز الحدود الزمانية والمكانية لأي مكان في العالم مما نتج عنه تطور العمل المحاسبي من ناحية الأنظمة والبرامج المستخدمة في وحدات الأعمال بمستوى متقدم من التكنولوجيا.

المصطلحات الرئيسية للبحث / تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الانترنت والانترنت، الأجهزة النقلة، الحوسبة السحابية، ذكاء الأعمال، الأبلأغ المالي بالوقت الحقيقي، المعالجة بالوقت الحقيقي، الأقتصاد بالوقت الحقيقي،.



مجلة العلوم
الاقتصادية والإدارية
العدد 100 المجلد 23
الصفحات 553-566

*البحث مستل من رسالة ماجستير



الجانب النظري / منهجية البحث

مشكلة البحث

اصبح للمعلومات المحاسبية مجال كبير للاستعمال من قبل شرائح مختلفة، و"حاليا" التوجه بدأ بإنتاج المعلومة في لحظة تجميع بياناتها (الإبلاغ بالوقت الحقيقي) وقت انتاج المعلومة على وفق البيانات التي توفرت عنها . وبفضل ما متوفر من تقنيات المعلومات في المصارف العراقية مثل (اجهزة حاسوب متطورة، شبكات ربط عالية التقنية، نظم حماية وحفظ عالية الدقة، ملاكات بشرية مؤهلة لاستخدام برامجيات ووسائل الحاسوب بمستوى متقدم) تمكن من اعتماد نظام ابلأغ مالي متطور يوفر معلومات محاسبية تساعد على اتخاذ القرارات الرشيدة . وعليه تبرز مشكلة البحث من خلال التساؤل الآتي:

- هل ان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لها القدرة على تطوير نظم الإبلاغ المالي ؟

أهداف البحث

- 1- التعريف بمفهوم الإبلاغ المالي بالوقت الحقيقي كونه مفهوم جديد ونوع متطور من الإبلاغ المحاسبي .
- 2- التعريف بالتقنيات والأنظمة البرمجية المستخدمة لتطبيق نظام الإبلاغ المالي بالوقت الحقيقي .
- 3- التعرف فيما اذا كان هناك من يطبق نظام الإبلاغ المالي بالوقت الحقيقي في البيئة العراقية.

فرضية البحث

ان المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وما تمتلكه من برامج وأنظمة ذات تكنولوجيا متقدمة تطبق نظام الإبلاغ المالي بالوقت الحقيقي .

أهم الدراسات السابقة

(Belfo et al 2015)

وهو بحث بعنوان (أثر الزخم المبتكر لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المحاسبة بالوقت الحقيقي Impact ICT Innovative momentum on Real –time Accounting). هدفت الدراسة الى تحليل الأمكانية المستقبلية المحتملة للزخم المبتكر لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على التقارير بالوقت الحقيقي . وتشير نتائج الدراسة الى ان الزخم المبتكر له بعض النتائج المباشرة الواضحة مثل : (الاجهزة النقالة الذكية، ذكاء الأعمال، تحسين البنية المؤسسية، تكامل تطبيق المشاريع والخدمات السحابية، زيادة عملية نضج الاعمال في المنظمات) وعدد كبير من النتائج غير المباشرة على المحاسبة في الوقت الحقيقي. وقد اعتمد البحث الاسلوب التحليلي لأنجازه . وقد توصلت الدراسة الى ان الزخم المبتكر الفعلي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لديها مجموعة واسعة من الفرص غير المباشرة للإبلاغ في الوقت الحقيقي، بعد خطة مناسبة يمكن لهذا الموضوع ان ينفذ .

(Sahay & Ranjan 2008)

وهو بحث بعنوان (ذكاء الأعمال بالوقت الحقيقي في تحليلات سلسلة التجهيز Real –time business intelligence in Supply chain analytics). هدفت الدراسة الى تحديد الحاجة الى ذكاء الأعمال بالوقت الحقيقي في تحليل سلسلة التجهيز من خلال الابتكار السريع والعولمة التي ولدت فرص وخيارات الى الشركات والزبائن . وتشير نتائج الدراسة الى ان ذكاء الاعمال بالوقت الحقيقي لتحليلات سلسلة التجهيز يخفض من دورة معالجة اتخاذ القرارات، وهو استجابة لمطالب السوق والزبون في الساعات والدقائق وليس في اسبوع، قياس ورصد أنشطة سلسلة التجهيز تتفاعل للاستجابة الى القرار في الوقت المناسب وهي ممكنة في ذكاء الاعمال بالوقت الحقيقي . وقد اعتمد البحث الاسلوب التحليلي لمزايا وعقبات ذكاء الاعمال لأنجازه . وقد توصلت الدراسة الى ان فكرة نظام ذكاء الاعمال يعطي لموظفي المنظمة والشركاء والمجهزين سهولة الوصول الى المعلومات التي يحتاجونها للقيام بأعمالهم على نحو فعال .



تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها في تغيير نظام الأبلغ المالي في عينة في المصارف العراقية

(عاصم و ابراهيم 2013)

وهو بحث بعنوان (دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية). هدف البحث الى التعريف بمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبيان دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جودة المعلومات المحاسبية وايضا " بيان انعكاسات جودة المعلومات في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تحقيق التنمية الاقتصادية . وتشير النتائج الى ان قرارات الاستثمار مهما كانت نوعها عامة او خاصة او اجنبية، تعتمد بشكل اساس على المعلومات المحاسبية التي تتسم بالخصائص النوعية من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نظم المعلومات، مما يؤدي الى ترشيد هذه القرارات ولا سيما قرارات الاستثمار، ومن ثم دفع مسيرة التنمية الاقتصادية الى الامام . وقد اعتمد البحث على اسلوب استمارة الاستبانة لأجازه شملت الاستبانة اصحاب الشهادات العليا من الدكتوراه والماجستير والدبلوم في كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة . وقد توصلت الدراسة الى تعدد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اساليب وطرائق جديدة ذات كفاءة عالية تؤدي الى ترابط الحواسيب وشبكات الاتصال (الانترنت) معا" لتكون قادرة على معالجة وتوصيل المعلومات الكترونيا". كما توصلت الدراسة ايضا" الى ان الوحدات الاقتصادية لا توفر معلومات في الوقت المناسب مما يؤدي الى فقدان هذه المعلومات اهميتها لمتخذي القرارات .

نشأة ثورة المعلومات والمعرفة

تنشأ وحدات الأعمال اليوم في عصر المعلومات والمعرفة وتسارع موجات تولدها وتراكمها بوحدات زمنية غير ملموسة تعجز كل القدرات الانسانية المتاحة على ضبطها والإلمام بها. ويعبر عن ثورة المعلومات والمعرفة النمو المستمر في تكنولوجيا المعلومات وشبكات الاتصالات وتحولها المتزايد نحو التصغير، الرقمنة، السرعة، المرونة والمحمولية ونحو الترابط والتزواج مع تقنيات الاتصال وصناعة البث الفضائي حتى يصح القول ان العالم بفضل كل هذه التغيرات التكنولوجية الهائلة قد اصبح بحق قرية كونية صغيرة (ياسين، 2012 : ص37) . اذ يتم انتاج المعرفة من خلال (ابتكار، اكتساب، نشر، استعمال، تخزين المعرفة) وتعتمد صناعة المعرفة على (التدريب، الاستشارات، المؤتمرات، البحث والتطوير - R&D)، وتسعى المشروعات الحديثة للحصول على المعرفة التكنولوجية وإدخال التقنيات لتوليد سلع وخدمات تمكنها من تحقيق ميزة تنافسية، لاسيما وان التغير التكنولوجي المصاحب لتطور اقتصاد المعرفة يترجم نفسه الى ميزه نسبيه(الخرجي والبارودي، 2012، : ص65)

تعد نظم تكنولوجيا المعلومات في عالمنا اليوم هياكل الشركات، حيث باتت التكنولوجيا تدخل في كل شيء في حياتنا بل واصبحت من الأشياء الضرورية التي يجب توفرها، فقد أصبحت التكنولوجيا بمثابة العمود الفقري لقيام أية منظمة اعمال وتيسير اعمالها. وعليه ستأتي الفقرات اللاحقة لتبين مفهوم تكنولوجيا المعلومات وفوائده وأهدافه .

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

ان تكنولوجيا المعلومات ظهرت لتلبية الحاجة الماسة اليها نتيجة ثروة المعلومات وتفجيرها والتي تتضمن الكم الهائل من المعلومات وتزايد انواعها ونوعياتها وتغير طبيعتها وزيادة مصادر المعلومات وزيادة الجهات المستخدمة لها ومن ثم استحالة قدرة الافراد والهيئات المختلفة على معرفة جميع المعلومات والاطلاع عليها واستيعابها وتذكرها (خلف، 2007 : ص38) . وتكنولوجيا المعلومات هي مختلف انواع الاكتشافات والمستجدات والاختراعات التي تعاملت، وتتعامل مع البيانات والمعلومات، من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها و تخزينها واسترجاعها، في الوقت السريع والمناسب، وبالطريقة المناسبة والمتاحة (قنديلجي والجناي، 2013 : ص32). وتعرف تكنولوجيا المعلومات (IT) " بأنها مجموعة من الاجزاء المرتبطة ببعضها البعض حيث تشتمل على اساليب المعالجة السريعة للمعلومات باستخدام الحاسوب وتطبيق الاساليب الاحصائية والرياضية في حل المشكلات ومحاكاة التفكير من خلال برامج الحاسوب" (الشوابكة، 2011 : ص167) أما تكنولوجيا الاتصالات فهي عبارة عن وسائط وأوعية تيسر ارسال البيانات والارشادات والصور والكلمات بين عقول نظم المعلومات .



تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها في تغيير نظام الأبلغ المالي في عينة في المصارف العراقية

وبالشكل الذي تركز على هدفها الأساسي والذي هو توفير الاتصالات، وتكنولوجيا الاتصالات هذه تمثلها ارسال الأشارات، الأفلام، الطباعة، النشر، اللغة، الهاتف الأرضي، الهاتف النقال، وكافة أجهزة الأتصال الأخرى السلكية منها واللاسلكية، الأقمار الصناعية، التلفزيون الميكرويف، الأوعية الممغنطة، الفيديو، وقد يتم ربط بعض هذه الوسائط فيما بينها من خلال تصميم معين يوضع لتحقيق ذلك، كما هو الحال في نظام التلفون الكابلي، والتلفزيون الكابلي من خلال الشبكة، وغيرها الكثير من التطورات في تقنيات الاتصالات (خلف، 2007: ص 40).

كما وتعرف على أنها التكنولوجيا التي تعمل على تسهيل الأتصال بين الأفراد أو الجماعات الذين يتواجدون في أماكن مختلفة، وتدرج تحتها مجموعة أنظمة مثل الهاتف، والتلكس، والفاكس، والراديو، والتلفزيون، والفيديو، فضلا عن تقنيات الحاسب بما في ذلك تبادل البيانات الإلكترونية والبريد الإلكتروني (كاوجة، 2013: ص 23) وعليه نجد من خلال ما ورد آنفأ أن تكنولوجيا المعلومات اسهمت وبشكل كبير بالأرتقاء بمستوى منظمات الأعمال بل وعدها الدعامة الأساسية لها .

فوائد تكنولوجيا المعلومات

- لتكنولوجيا المعلومات فوائد عدة، ومنها ما يأتي : (رضا، 2013: ص 84)
1. السرعة العالية في الأداء والدقة من خلال استخدام المكننة والأتمتة الحديثة .
 2. توفير الأتصال السريع والدقيق بكلفة قليلة بين المنظمات .
 3. خزن كميات كبيرة من المعلومات بطريقة يسهل الوصول إليها وأسترجاعها .
 4. امكانية الحصول على مقدار هائل من المعلومات بسرعة كبيرة من انحاء العالم المختلفة.
 5. زيادة فاعلية وكفاءة الأفراد العاملين .
 6. تقديم المعلومات ذات الصلة بالمواضيع المطلوبة وعرضها بصورة واضحة ومميزة.

أهداف تكنولوجيا المعلومات

أن لأستخدام تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال لا بد وان يكون له اهداف يحققها، فأستخدامها يوفر الكثير من الجهد والوقت على مستخدميها ولا سيما في مجال العمل المحاسبي مما ينتج عنه معلومات محاسبية تتمتع بالعديد من المزايا، ومن هذه الفوائد ما يأتي : (الظالمي، 2013: ص 27)

- 1- الدقة : هي نسبة المعلومات الصحيحة الى مجموعة المعلومات المنتجة خلال مدة زمنية، إذ تعد الدقة أهم سمة ناتجة عن استخدام الحاسبات الإلكترونية وتعوض عن الأخطاء والعثرات التي يقع فيها العنصر البشري .
- 2- التوقيت السليم : لكي تحقق تكنولوجيا المعلومات غايتها الأساسية في تسهيل جميع مجريات العمل اليومية وتوفيرها عند الحاجة الفعلية، إذ يجب ان تصل الى المستخدمين منها بالسرعة الممكنة، إذ ان قيمة المعلومات تقاس بدرجة وصولها الى المستخدمين .
- 3- الأقتصاد : ان أساس وجود تكنولوجيا المعلومات هو توفيرها الوقت الملائم والدقة المطلوبة الا ان منفعتها الحقيقية تتحقق عندما تكون كلفة الحصول عليها اقل من قيمتها .
- 4- الشمولية : أي احتواء تكنولوجيا المعلومات على المعلومات الكافية لتلبية احتياجات المستخدمين منها ومساندة متخذي القرارات لاتخاذ قرارات سليمة لا ينقصها الإحاطة الكامل للموضوع من جميع جوانبه الا انه تجب مراعاة ان كثافة المعلومات قد تؤدي في بعض الاحيان الى التقليل من أهميتها، وهذا يستدعي ان ترافق خاصية الشمولية خاصة الإيجاز(كل المعلومات الضرورية التي تساعد المستخدم في اتخاذ القرار وبشكل موجز) بفضل ما توفره من إجابة سريعة ومكثفة عن استفسارات جميع مستخدميها .
- 5- الملاءمة او المطابقة : أن من أهم الأهداف التي تطمح تكنولوجيا المعلومات تحقيقها هي درجة ملاءمة المعلومات ومطابقتها لاحتياجات المستخدمين وهو العامل الأكثر تشخيصا لقيمة المعلومات المنتجة إذ يبرز هنا دور الحاسوب وتقانة المعلومات في هذا المجال وبإمدادهم بالمعلومات اللازمة كلا بحسب احتياجاته.



شبكة الانترنت والإنترنت

تتكون شبكة الانترنت وهي انكليزية الاصل من كلمتين (inter ,net) ويقصد بالاولى : البنية أو الاتصال، اما الثانية فتعني الشبكة، والمحصلة هي " الشبكة المتصلة " أو البنية (ابو الهجاء، 2011 : ص24) . في بداية الستينات من القرن العشرين الميلادي، أصبحت وزارة الدفاع للولايات المتحدة U.S Department Defence قلقة من التأثيرات الممكنة للهجوم النووي على تسهيلات حاسباتها . وأدركت وزارة الدفاع ان اسلحة المستقبل ستطلب حاسبات قوية للتنسيق، والمراقبة . وكانت الحاسبات القوية في هذا الوقت حاسبات كبيرة mainframe computers كلها، لذلك بدأت وزارة الدفاع في دراسة طرائق لتوصيل هذه الحاسبات مع بعضها بعضا وتوصيلها بمنشآت الاسلحة الموزعة في جميع انحاء العالم (شنايدر، 2008 : ص98) . ان الانترنت هو تنويج للاندماج الحاصل بين مكونات الحاسوب المادية والبرمجيات وتكنولوجيا الاتصالات وهي من اكبر انواع الشبكات واوسعها وتعد من الدعائم الرئيسة للعالم الإلكتروني وابرز مظاهر الثورة الرقمية الجديدة وهي شبكة عالمية يمكن تعريفها بأنها مجموعة من الحواسيب المرتبطة مع بعضها البعض باستخدام ادوات الاتصال العالية (الشوابكة، 2011 : ص221) . الانترنت هو مجموعة من ملايين الحواسيب منتشرة في الاف الأماكن حول العالم . ويمكن لمستخدمي هذه الحواسيب في المنظمات وعند الافراد استخدام حواسيب اخرى للعثور على معلومات او التشارك في ملفات ولايهم نوع الحاسوب المستخدم، وذلك بسبب وجود نظم وبروتوكولات يمكن ان تحكم وتسهل عملية التشارك هذه (قنديلجي والجنابي، 2013 : ص433) . اما الأنترنت تعرف على انها شبكة محلية تعتمد تقنيات الانترنت والشبكة العنكبوتية والسطح البيئي الذي تتميز به الحواسيب الميكروية ويهدف استخدامها الى تحسين آليات الاستغلال للموارد والمعلومات، والرفع من كفاءة العمل الذي يميز المؤسسة او الشركة المعنية (العتيبي، 2010 : ص36) . ببساطة الأنترنت هي مجموعة من أنظمة توزيع للمعلومات تقوم بتطبيق تكنولوجيا الانترنت والمعايير الخاصة بها عبر شبكة محلية داخلية للشركة أو المؤسسة إن هذه الشبكة تربط كل مصادر الشركة من معلومات وملفات وقواعد بيانات وأجهزة مثل الطابعات والمساحات الضوئية وأجهزة الفاكس مودم وبرامج مثل البريد الإلكتروني المحلي وغيرها بحيث يتم تبادل المعلومات وتداولها بطريقة منظمة كل بحسب صلاحيته المعطاة له، ان شبكة الأنترنت تعد طريقة مثالية لأداء العمل الجماعي بطريقة سهلة وسريعة وشيقة، إن الأنترنت ما هي إلا مشروع للاتصالات بين الموظفين في الشركات وفي مختلف الأقسام والفروع للشركة ولا بد من وجود فريق فني كامل للشبكة يتكون من مدير للشبكة كي يقوم بكل العمليات المطلوبة مثل عملية إعطاء اسماء الحاسبات والكلمات السرية وحل المشكلات الفنية والبرمجية والتي قد تطرأ أثناء العمل على الشبكة ومدير قاعدة البيانات وهو مسؤول عن إدارة قاعدة البيانات وتنظيمها في الحاسبات الرئيسية وفريق فني للصيانة وحل المشكلات التي قد تطرأ عند المستخدمين وفريق للنسخ الاحتياطي وللتزويد بالمستلزمات الضرورية للشبكة من اقراص نسخ وأوراق وحبر للطابعات وعمليات صيانة دورية وتنظيف للأجهزة والخدمات وغيرها من الوظائف المتعلقة بالشبكة . (طيطي، 2012: ص45-46)

استجابات التكنولوجيا الرئيسة للأبلغ المالي بالوقت الحقيقي

تجلب لنا أنظمة الكمبيوتر اليوم معنى جديد ل" الوقت الحقيقي "، مع أنظمة الكمبيوتر الوقت الحقيقي يحدث عندما يتم معالجة البيانات التي يتم ادخالها بأجزاء من الثانية (milliseconds) بحيث انها تتوفر على الفور عند عمل التغذية العكسية (feedback). وأفضل مثال هو نظام توجيه الصواريخ الذي يكون مسيطر عليه على طول مساره من لحظة انطلاقه حتى يصل الهدف النهائي، مع المنظمة يمكن ان ينظر الى التقارير في الوقت الحقيقي كغرض مماثل له .

على طول حياة المنظمة التقارير بالوقت الحقيقي في المحاسبة توفر معلومات كاملة (Complete) وفورية (Instantaneous) للمنظمة مما يسمح للإدارة لتقرر افضل التوجهات وما عليها اجراءه في كل لحظة، تكنولوجيا المعلومات الفعلية (Actual Information technologies) تتميز بطاقة محوسبة كبيرة، وسعة تخزين بيانات عالية، تسمح للإدارة بإنتاج تقارير وعرض وجهات النظر المختلفة للمنظمة، والاسهام في زيادة قدرتها التنافسية. (Trigo et al, 2014: p121)



تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها في تغيير نظام الإبلاغ المالي في عينة في المصارف العراقية

ومن اهم استجابات التكنولوجيا للإبلاغ المالي بالوقت الحقيقي هي :

الأجهزة النقالة

على الرغم من ان الاتصالات من الاجهزة النقالة المهمة في الحياة، في الوقت الحاضر الاتصالات تجاوزت نطاق المكالمات الهاتفية او الرسالة النصية . وتبين هذا من خلال تزايد كمية البيانات التي تم تجميعها وتخزينها وتناقلها واستردادها، وقد اظهرت الاجهزة النقالة زيادة متنامية لأدائها في السنوات السابقة، هذا الاتجاه يظهر بوضوح اذا ما نظرنا الى فهرس تكنولوجيا النقال هو فهرس مطور من قبل برايس ووترهاوس كوبرز PWC الذي يكون مبني على المتر كوحدة قياس لكل سبعة عناصر ممكنة الابتكار للنقال، على التوالي، الذاكرة، معالجة التطبيقات، التخزين، سرعة البيانات الاساسية، سرعة الأجهزة، التصوير، تقنية العرض . احدى المساهمات الممكنة من الاجهزة النقالة الحديثة المحاسبة بالوقت الحقيقي الذي يمكن المستخدم من استلام التقارير المالية او غير مالية على هاتفه المحمول عن المنظمة في لحظة معينة، الاجهزة النقالة قد تساعد المستخدم ايضا" عن طريق تزويدهم ببيانات المحاسبة في الوقت الحقيقي حول الشركات سواء كان مدير او مالك . (Belfo et al ,2015: p9)

وتأكيداً على ما ورد آنفاً نجد أن معظم المصارف العراقية قد استخدمت هذه الخدمة من خلال التعاقد مع شركات الاتصالات، بحيث يمكن الزبائن من معرفة اخر المستجدات على رصيدهم، وهذه الخدمة تكون متاحة على مدار الوقت ولمدة 24 ساعة .

الحوسبة السحابية

مع تطور التقنيات الحديثة المتاحة على شبكة الويب بظهور الويب 2,0 والويب 3,0 والزيادة المطردة في سرعات الانترنت المتاحة للمستخدمين اتجهت العديد من مؤسسات المعلومات إلى إتاحة تطبيقاتها للاستخدام من خلال شبكة الانترنت فيما يعرف باسم الحوسبة السحابية،(Cloud computing)، حيث أتاحت هذه التقنية لمستخدميها مميزات اضافية متطورة تتمثل في توفير النفقات و إتاحة الخدمات المعلوماتية لقطاع اكبر من المستفيدين , كما انها توفر للمستفيد ومؤسسات المعلومات امكانية تخزين المعلومات ومعالجتها وتناقلها والتشارك بها من اي مكان وفي اي وقت دون الالتزام باستخدام الحاسب الشخصي (كأداة للتخزين والمعالجة وتناقل المعلومات والتشارك بها) وانما يتم انجاز جميع هذه الاجراءات من خلال أجهزة و سيرفرات خارجية متاحة على سحابة الانترنت مع ضمان امن هذه المعلومات والحفاظ عليها من تجاوزات الهاكرز او الفيروسات، وقد لا ندرك أننا بالفعل نستخدم في حياتنا اليومية أو في مقار عملنا بعض خدمات السحابة cloud services ففي الواقع، نحن نستخدمها على نطاق واسع مع خدمات كثيرة على الانترنت مثل خدمة البريد الإلكتروني من جوجل Gmail ، أو بريد ياهو وغيرها، لقد بدأ استخدام مصطلح الحوسبة السحابية في أوائل عام 1990 حيث استلهم مصطلح الحوسبة السحابية من رمز السحابة الذي كان يتم استخدامه في كثير من الأحيان لتمثيل الإنترنت في خرائط ورسوم بيانية .وكما هو الحال مع العديد من التقنيات الجديدة الأخرى، فإن ذلك يعني أشياء مختلفة لأفراد مختلفين.(كلو، 2015: ص2)

وتعد الحوسبة السحابية بمثابة تكنولوجيا تعتمد على نقل المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى ما يسمى السحابة، وهي عبارة عن أجهزة خوادم يتم الوصول إليها عن طريق الانترنت، لتتحول البرامج من منتجات إلى خدمات، ويتاح للمستخدمين الوصول إليها عبر الإنترنت، دون الحاجة إلى امتلاك المعرفة والخبرة والتحكم بالعتاد، وفكرة الـ“ الحوسبة السحابية” أو “الخدمات السحابية” تعني بالمجمل الخدمات التي تتم عبر أجهزة وبرامج متصلة بشبكة خوادم تحمل بياناتها في سحابة افتراضية تضمن اتصالها بشكل دائم دون انقطاع، مع أجهزة مختلفة (كوميبيوتر، جهاز لوحي، هواتف ذكية وغيرها) بعد وضع كود خاص لفتح قفل الشبكة، ومن ثم يتم الدخول إليها من أي مكان وفي أي زمان. (الفقي، 2013:ص1)



ذكاء الأعمال

أستخدم مصطلح ذكاء الأعمال Business Intelligence لأول مرة في مقالة نشرت عام 1958م من قبل Huns Peter LUHN الباحث في شركة IBM والذي عرف ذكاء الأعمال بأنه " القدرة على فهم الارتباط الموجود بين الاحداث الحالية، من اجل توجيه الاجراءات المطلوبة نحو تحقيق الأهداف . وفي عام 1985م استخدم Howard Dresner من مجموعة Gartner والذي اقترح استخدام مصطلح ذكاء الأعمال ليشمل جميع المعلومات والاساليب المبنية على البيانات الحقيقية والتي تستخدم في تحسين اتخاذ القرارات (فاطمة، الملتقى العلمي الدولي) . بدأت حركة تطوير أنظمة ذكاء الأعمال منذ أوائل السبعينات، ومن ثم توالى هذه العمليات في جميع جوانب شبكات الاتصال ولعل من أبرز النقاط التي يمكن الخروج بها للأهداف التي تسعى أنظمة ذكاء الأعمال لتحقيقها الآتي: السرعة والموثوقية، تأمين التوافق بين عناصر الشبكة، تبادل البيانات والمعلومات، تخفيض التكلفة، المشاركة في الأنظمة والبرمجيات المختلفة، المشاركة في الطرقيات، توفير وتأمين المعالجة الموزعة، تحقيق الرقابة الفاعلة على النظام، تحقيق الأمن والحماية (القطاونة، 2012، ص: 555) .

الإبلاغ المالي بالوقت الحقيقي

أن التغييرات التي حصلت مؤخرا" في بيئة الاعمال وزيادة المنافسة العالمية وقصر دورة حياة المنتجات وفقرات اخرى، ادت الى ضرورة قيام الشركات بتحليل دقيق للمعلومات وفي الوقت المناسب وتقديمها لإدارات الشركات اولاً"، وكأستجابة فورية للتغيرات في بيئة الأعمال . فالشركات حالياً" تدخل عهداً" جديداً" يسمى الاقتصاد بالوقت الحقيقي (Real-time economy) او الاقتصاد الآن (now economy) الذي يمكن وصفه من خلال التسارع الكبير في حجم الاعمال وعمليات التقييم واتخاذ القرارات، فالإقتصاد الآن وبهذا الوصف والتحليل يشكل تحدياً"جديداً" لنظم المعلومات المحاسبية وهوما يدعى بالإبلاغ بالوقت الحقيقي. (Trigo et al, 2014:p118-119) ويعرف الوقت الحقيقي فنياً" على أنه مصطلح يستخدم لوصف أنظمة الكمبيوتر التي تقوم بتحديث المعلومات بالوقت نفسه استلام البيانات .

<http://dictionary.reference.com/browse/real-time>

كما وقد عرفت جمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين ACCA الوقت الحقيقي على انه تقنية لسرد الاحداث التي وقعت كما هي بالوقت نفسه. (ACCA,2013:p6) كما وعرف الإبلاغ بالوقت الحقيقي على انه قيام الشركة بنشر المعلومات بصورة مستمرة وليست في فترات محددة كما هو بالوقت الحاضر. (ACCA,2013:p6)

طبيعة الاقتصاد بالوقت الحقيقي او (الاقتصاد الآن) وأنعكاسه على التقارير المحاسبية

يشهد العالم اليوم نوع من التراكم المعرفي ولاسيما في الدول المتقدمة انبثق عنه تطوران تمثل الأول في التطور المعرفي لدى الأفراد والمنظمات وتمثل الثاني في التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع المتجسد في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ثورة الاتصالات)، وفي ظل هذه البيئة نشأ تداخل كبير بين المفاهيم المستخدمة للتعبير عن هذه الظواهر والعمليات .

ففي عام 2002 تحدث كل من الاقتصاديين ونشرة ماكينزي Mckinsey الفصلية حول فكرة الاقتصاد الآن (now economy) او الاقتصاد بالوقت الحقيقي (Real-time economy) وعلى الشركات دعم التقارير بالوقت الحقيقي لأن نماذج الأعمال الجديدة تحتاج الى محاسبة لبيئة الأعمال الجديدة، أي محاسبة الوقت الحقيقي (Real-time accounting)، يتضح انه في الوقت الذي تتجه فيه الاعمال نحو الاقتصاد بالوقت الحقيقي او (الاقتصاد الآن) ألا ان المحاسبة كنظام للمعلومات ما زالت تمارس أنشطتها بشكلها التقليدي أي ما تزال في ظل نظم الإبلاغ الحالية (الفترية) . ومن الملاحظ أن ادارة الشركات تستخدم التقارير المحاسبية الفصلية والسنوية لأجل اتخاذ القرارات، ولكن في ظل المنافسة الشديدة التي تشهدها الأسواق أصبحت هذه التقارير قليلة الفائدة بالنسبة للمستخدمين بسبب مرور الوقت وفقدان قدرتها بالتأثير على متخذ القرار . وهنا نلاحظ ظهور فجوة يمكن أن نسميها فجوة التوقيت (Tim gap) ظهرت بين ما تقدمه المحاسبة من معلومات ضمن التقارير المالية وبشكل تقليدي (دوري) وبين حاجة المستخدمين للمعلومات التي أخذت جانباً" مهما" وهو السرعة والوقتية . وعليه نجد أن فجوة التوقيت قد دفعت الشركات في الدخول بنوع جديد وضروري في المحاسبة يتعلق بالإبلاغ يسمى الإبلاغ المالي بالوقت الحقيقي (Real-time reporting). (Trigo et al, 2014:p121)



تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها في تغيير نظام الإبلاغ المالي في عينة في المصارف العراقية

المعالجة بالوقت الحقيقي

تعد معالجة البيانات أحد أجزاء نظام المعلومات المحاسبي والتي بدورها تقوم بتحويل المدخلات (البيانات) من خلال عمليات التشغيل التي تجري عليها الى مخرجات (معلومات) يستفاد منها عدة جهات داخلية وخارجية في اتخاذ القرارات، وتعد المعالجة بالوقت الحقيقي أحد أنواع طرائق المعالجة للبيانات المحاسبية، حيث كان الإبلاغ المالي المعتمد على الورق يستخدم نظام الدفعة الذي لا ينسجم مع التطورات الحالية والإبلاغ الفوري المستمر لذلك، تم التحول الى نظام الوقت الحقيقي (الفوري) الذي يعرف على انه نظام محوسب يعالج المدخلات (البيانات) فوراً بعد ادخال البيانات ويوفر المخرجات (المعلومات) فوراً الى المستخدم (علي، 2012: ص 65)، في نظم المعالجة بالوقت الحقيقي كاملة التكوين، تعالج البيانات عندما يتم انشاؤها وتسجيلها بدون انتظار لتجميع مجموعات البيانات. ويتم تغذية البيانات مباشرة الى نظام الحاسب من الطرفيات المباشرة **On-line Terminal**، بدون ان يتم فرزها، ويتم تخزينها دائماً مباشرة في ملفات تداول مباشرة. والملفات الاساسية **Master File** يتم تحديثها دائماً بحيث يجري تعديلها كلما ظهرت البيانات، بصرف النظر عن تكرارها. والاستجابات لاستفسارات المستفيد تكون فورية، حيث ان المعلومات في ملفات الوصول المباشر **Direct Access Files** يمكن استرجاعها فوراً. والاستخدام الفعلي لها مكون من طرفيات بعيدة متصلة بالحاسب الذي يستخدم وصلات اتصالات البيانات **Data Communications Links** (السالمي، 2000: ص 81)، ولا تعني هذه المعالجة إدخال البيانات فوراً فقط بل ان النتائج فورية أيضاً وتتاح بسرعة كبيرة لمواجهة احتياجات المستخدم للمعلومات، ومن ذلك يمكن تعريف المعالجة بالوقت الحقيقي بأنها "عملية معالجة البيانات عند انشاؤها او تسجيلها وبدون انتظار ولتجميع مجموعات من البيانات والنتائج المستخرجة تكون متاحة بسرعة كافية لأحتياجات المستفيدين وتسمى هذه العملية أحياناً بالمعالجة المباشرة". (البرزنجي وجمعة، 2013: ص 171)

الجانب التطبيقي

الآتي نتائج الفحص التي قامت بها الباحثة على عدد من المصارف المدرجة بسوق العراق للأوراق المالية والتي تم تقسيمها على اربع محاور للتعرف على أهم عناصر التكنولوجيا المستخدمة من قبلهم والتي بدورها تمكن الشركات من تطبيق الإبلاغ المالي بالوقت الحقيقي.

(الإبلاغ المالي وطبيعته)

جدول رقم (1) النسب المئوية والتكرارات للمحور الأول

ت	نقاط الفحص	مصرف الشمال	مصرف بغداد	مصرف الخليج التجاري	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	مصرف الاستثمار العراقي	التكرارات
1	تعتمد إدارة المصرف الأيلاغ المالي المرحلي	%33,3	%33,3	%33,3	%33,3	%33,3	
2	تقوم وحدة مسؤولية عن إدارة الموقع الإلكتروني للمصرف بأحدث المستجديات والمعلومات المرتبطة بها مثل: - تقديم خدمات جديدة - منح تسهيلات للزبائن بشروط ميسرة - فتح فروع في مناطق - ادخال تكنولوجيا معينة لنوع من الخدمات	%33,3	%33,3	%33,3	%33,3	%33,3	
3	تهتم إدارة المصرف بالإبلاغ عن الأرباح والأيرادات بشكل فصلي	%33,3	%33,3	%33,3	%33,3	%33,3	
مج	النسب	%100	%100	%100	%100	%100	

مصدر بيانات الجدول اعلاه من اعداد الباحثة



تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها في تغيير نظام الإبلاغ المالي في عينة في المصارف العراقية

تحليل النتائج الخاصة بالمحور الأول

يتبين من الجدول المذكور أنفاً أن المصارف التي تم اختيارها لأجراء الفحص الخاص بالإبلاغ المالي وطبيعته كمحور من المحاور المتعلقة بعناصر ومتطلبات الإبلاغ المالي بالوقت الحقيقي (الإبلاغ الفوري) ، أن جميع المصارف تقوم بأعداد القوائم المالية الفصلية (إبلاغ مرحلي) الذي بدوره يعزز خاصية التوقيت المناسب، كما وتقوم بالإبلاغ عن أي خدمة مصرفية جديدة يقدمها المصرف لزيانته أو فتح فروع وغيرها عبر مواقعها الإلكترونية الخاصة بها.

جدول رقم (2) النسب المئوية والتكرارات للمحور الثاني (نوع نظم المعلومات المحاسبية ودرجة الأمن والحماية لبياناتها)

ت	نقاط الفحص	مصرف الشمال	مصرف بغداد	مصرف الخليج التجاري	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	مصرف الاستثمار العراقي	التكرارات
1	نظم المعلومات محوسبة	%14,28	%14,28	%14,28	%14,28	%14,28	
2	النظم المحوسبة مختصة بالمعالجة وأيضال المعلومات	%14,28	%14,28	%14,28	%14,28	%14,28	
3	تستخدم الشركة أنظمة المعالجة المباشرة (on-line processing)	%14,28	%14,28	%14,28	%14,28	%14,28	
4	تقوم الشركة بوضع حماية (Security) على مواقعها	%14,28	%14,28	%14,28	%14,28	%14,28	
5	أنظمة الحماية المستخدمة Firewall إضافة الى نوع اخرى	%14,28	%14,28	%14,28	%14,28	%14,28	
6	تقوم الشركة بالتعاقد مع شركات خاصة بالحماية والقرصنة	%14,28	-	%14,28	%14,28	%14,28	
ت	نقاط الفحص	مصرف الشمال	مصرف بغداد	مصرف الخليج التجاري	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	مصرف الاستثمار العراقي	التكرارات
7	الكادر من ذوي الاختصاصات العلمية في مجالات الحاسوب والمحاسبية	%14,28	%14,28	%14,28	%14,28	%14,28	
مج	النسب	%100	%85,68	%100	%100	%100	

مصدر بيانات الجدول اعلاه من اعداد الباحثة

تحليل النتائج الخاصة بالمحور الثاني

يتبين من الجدول اعلاه ان المصارف التي تم اختيارها لأجراء الفحص الخاص بنوع نظم المعلومات المحاسبية ودرجة الأمن والحماية لبياناتها كمحور من المحاور المتعلقة بعناصر ومتطلبات الإبلاغ المالي بالوقت الحقيقي (الإبلاغ الفوري) ، انه جميع المصارف على نفس المستوى من الأمكانيات، حيث تتبع هذه المصارف نظم برمجية وحماية عالية الجودة وتقوم بالمعالجة الفورية للمعاملات من أجل الرقي بمستوى المصارف العراقية وجعلها على قدر المساواة مع المصارف العربية والعالمية ومواكبة التطور التكنولوجي لتمكين المصارف العراقية من التعامل مع بقية المصارف وجذب المستثمر الأجنبي(المستثمرين من خارج العراق)، نجد أن معظم المصارف قد استوفت جميع نقاط الفحص الواردة في الشكل المذكور اعلاه وبنسبة %100 وهذه المصارف هي (الشمال، الخليج التجاري، الموصل للاستثمار، الاستثمار العراقي)، اما مصرف بغداد فقد حصل على نسبة %85,68 والسبب يعود الى ان مصرف بغداد لا يقوم بالتعاقد مع شركات خاصة بالحماية والقرصنة.



تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها في تغيير نظام الإبلاغ المالي في عينة في المصارف العراقية

جدول رقم (3) النسب المئوية والتكرارات للمحور الثالث (نوع المعالجة)

ت	نقاط الفحص	مصرف الشمال	مصرف بغداد	مصرف الخليج التجاري	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	مصرف الاستثمار العراقي	التكرارات
1	قاعدة البيانات المستخدمة أوراكل	%33,3	%33,3	%33,3	%33,3	%33,3	
2	اللغة البرمجية المستخدمة SQL	%33,3	%33,3	%33,3	%33,3	%33,3	
3	النظام المصرفي المستخدم Banks	%33,3	%33,3	%33,3	%33,3	%33,3	
مج	النسب	%100	%100	%100	%100	%100	

مصدر بيانات الجدول اعلاه من اعداد الباحثة

تحليل النتائج الخاصة بالمحور الثالث

يتبين من الجدول المذكور اعلاه ان المصارف التي تم اختيارها لأجراء الفحص الخاص بنوع المعالجة كمحور من المحاور المتعلقة بعناصر ومتطلبات الإبلاغ المالي بالوقت الحقيقي (الأبلاغ الفوري)، ان المصارف المختارة تتبع النظام المصرفي Banks وقاعدة البيانات أوراكل (قاعدة بيانات شاملة لها القدرة على عمل اي نوع من التقارير)، حيث يعد النظام المصرفي Banks من أهم النظم المصرفية المستخدمة على مستوى العالم كونه يساعد على سرعة استخراج المعلومات المطلوبة مما يمكن متخذ القرار من اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب وبالذقة المطلوبة، اما قاعدة البيانات أوراكل فهي قاعدة تتمتع بميزات عدة كبيرة الحجم، تعالج بيانات كبيرة جداً، من غير الممكن فقدان البيانات، توفر عدة طرائق لحماية المعلومات، سريعة تكاد تكون سرعته لحظية، وعليه فأن تطبيق ابلاغ مالي بالوقت الحقيقي في ظل توفر مثل هذه الأتمتة الحديثة يسهل عملية إيصال المعلومة الى الجهات المستفيدة سواء كانت داخلية ام خارجية وبالوقت المناسب لتمكنهم من اتخاذ القرارات الرشيدة .

جدول رقم (4) النسب المئوية والتكرارات للمحور الرابع (اسلوب العرض والتوصيل)

ت	نقاط الفحص	مصرف الشمال	مصرف بغداد	مصرف الخليج التجاري	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	مصرف الاستثمار العراقي	التكرارات
1	يوجد للشركة website	%9,09	%9,09	%9,09	%9,09	%9,09	
2	يوجد للشركة اتصال مباشر مع الزبائن خدمة (Internet banking)	%9,09	%9,09	%9,09	%9,09	%9,09	
3	يمكن للجمع الاطلاع على المعلومات المنشورة على الموقع	%9,09	%9,09	%9,09	%9,09	%9,09	
4	الشركة مستخدمة لخدمة SMS عبر الهاتف (Moby cash)	%9,09	%9,09	%9,09	%9,09	-	
5	المعلومات التي تنشر على الموقع هل تعتبر مكتملة لجميع القرارات	-	-	-	-	-	-
6	تقوم الشركة بالتحديث الفوري للمعلومات الخاصة بالخدمات المصرفية أول بأول	%9,09	%9,09	%9,09	%9,09	%9,09	
7	تقوم الشركة بالتحديث الفوري للموقع كلما تطلب الأمر لذلك	%9,09	%9,09	%9,09	%9,09	%9,09	
8	المعلومات التي تنشر على الموقع معلومات اعلامية	%9,09	%9,09	%9,09	%9,09	%9,09	



تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها في تغيير نظام الإبلاغ المالي في عينة في المصارف العراقية

ت	نقاط الفحص	مصرف الشمال	مصرف بغداد	مصرف الخليج التجاري	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	مصرف الاستثمار العراقي	التكرارات
9	قائمة المركز المالي ونتيجة الأعمال الفصلية والسنوية تنشر على الموقع	%9,09	%9,09	%9,09	%9,09	%9,09	
10	تقوم الشركة بوصف وتفسير جميع التغييرات التي تطرأ على الشركة لكي تكون المعلومة مكتملة	%9,09	%9,09	%9,09	%9,09	%9,09	
11	تراعي الشركة حدود الأهمية النسبية والتكلفة عند قيامها بالإفصاح عن معلومات الشركة	%9,09	%9,09	%9,09	%9,09	%9,09	
مج	النسب	%90,9	%90,9	%90,9	%90,9	%81,81	

مصدر بيانات الجدول أعلاه من أعداد الباحثة

تحليل النتائج الخاصة بالبحر الرابع

يتبين من الجدول المذكور انفاً ان المصارف التي تم اختيارها لأجراء الفحص الخاص بأسلوب العرض والتوصيل كمحور من المحاور المتعلقة بعناصر ومتطلبات الإبلاغ المالي بالوقت الحقيقي (الإبلاغ الفوري)، تقوم بتوصيل المعلومة الى الجهات المستفيدة بالوقت المناسب وبدرجة معينة من الأتتمالية، حيث تقوم هذه المصارف من خلال المواقع الخاصة بها بنشر التقارير الفصلية والسنوية مما تتيح للمستثمرين الحاليين والمرتقبين الأطلاع على نتيجة أعمال المصرف من ربح او خسارة، كما وتقوم بتفسير جميع التغييرات التي تحصل بالمصارف سواء كانت بخصوص السياسات المحاسبية المتبعة من قبلهم او اسعار الفائدة او اضافة خدمة جديدة للمصرف، نجد ان اغلب المصارف قد حصلت على نفس النسبة %90,09 وهذه المصارف هي (الشمال، بغداد، الخليج التجاري، الموصل) اما مصرف الاستثمار فكانت نسبته %81,81، وسبب الحصول على هذه النسب هي ان جميع المصارف لم تستوفي نقطة الفحص رقم 5 (المعلومات التي تنشر على المواقع مكتملة لجميع القرارات)، فمعلومة صافي الربح لكل ربع تعتبر مكتملة بالنسبة لقرار الاستثمار وغير مكتملة بالنسبة لقرار توزيع الأرباح كون قرار توزيع الأرباح يتم بعدما يتم تنزيل كل الأستقطاعات من صافي الربح السنوي للوصول الى الأرباح الفائضة القابلة للتوزيع، أما مصرف الاستثمار فنجد انه لم يستوفي نقطة الفحص رقم 4 (الشركة مستخدمة لخدمة SMS عبر الهاتف Moby cash) التي تعد واحدة من أهم استجابات التكنولوجيا للإبلاغ المالي بالوقت الحقيقي فضلا عن نقطة الفحص رقم 5.

التحليل النهائي لأثبات او نفي فرضية البحث

يتبين لنا أن العينة التي تم إجراء الفحص عليها لا يوجد بينها التباين الكبير ذو الفروقات الجوهرية وأن المصارف تتمتع بالامكانيات نفسها، حيث من خلال فحص عناصر ومتطلبات الإبلاغ المالي بالوقت الحقيقي (الإبلاغ الفوري) نجد أن المصارف عينة البحث مطبقة لهذا النوع من الإبلاغ وبمعدل يتراوح بين (جيد جداً، ممتاز) وعليه توصلت الباحثة الى اثبات فرضية البحث، ان المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وما تمتلكه من برامج وأنظمة ذو تكنولوجيا متقدمة تطبق نظام الإبلاغ المالي بالوقت الحقيقي، اذن نوصي بأعداد لوائح وتعليمات من قبل البنك المركزي خاصة بالإبلاغ المالي بالوقت الحقيقي.



الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

1. لا يوجد لوائح أو قوانين للبنك المركزي تلزم الإبلاغ المالي بالوقت الحقيقي على المصارف على الرغم من استخدامه لتقنية الوقت الحقيقي (real-time) من ناحية الإشراف والرقابة .
2. جميع المصارف التي خضعت للفحص قادرة على تبني نظم ذي تكنولوجيا عالية رغم ارتفاع تكلفتها .
3. أن المصارف التي تم إجراء الفحص عليها لأختبار مدى وجود عناصر ومتطلبات الإبلاغ المالي بالوقت الحقيقي، على الرغم من أن نتائج الفحص بينت أنها مطبقة لهذا النوع من الإبلاغ إلا أن المصارف ليس لديها دراية كافية بنوع الإبلاغ الذي تستخدمه .
4. تمكن التكنولوجيا المستخدمة والمتمثلة بالأجهزة والنظم المحاسبية المتطورة من تعزيز خاصية التوقيت المناسب والتي يعدها المستثمر من الخصائص المهمة المتوفرة في المعلومات المحاسبية لما لها القدرة على التأثير على القرار الاستثماري الذي يتخذه .

التوصيات

1. ألزام الإبلاغ المالي بالوقت الحقيقي من قبل البنك المركزي على سوق العراق للأوراق المالية والمصارف، وفرض العقوبات على الشركات المدرجة بالسوق التي لا تلتزم بهكذا نوع من الإبلاغ لانه من أنواع الإبلاغ المتطورة التي تعزز خاصية التوقيت المناسب .
2. استخدام نظم التكنولوجيا الحديثة المستخدمة من قبل المصارف العالمية، وزج الملاكات المصرفية بالدورات التدريبية داخل العراق وخارجه للأرتقاء بالعمل المصرفي وتوفير افضل الخدمات للزبائن .
3. العمل على توعية أدارات المصارف على نوع الإبلاغ الذي تستخدمه (الإبلاغ المالي بالوقت الحقيقي) ولاسيما في قسمي الحسابات وتكنولوجيا المعلومات .
4. متابعة النظم المحاسبية المتطورة والتي تجعل العمل أنيا"، الأمر الذي يشجع المستثمرين على الاستثمار في مثل هكذا مصارف كونها تخدم حاجتهم وبالوقت المناسب لاتخاذهم قرارات الاستثمار.

المصادر

الكتب

1. أبو الهجاء، محمد إبراهيم (2011) " عقود التجارة الالكترونية"، الطبعة الثانية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع .
2. البرزنجي، حيدر شاكر وجمعة، محمود حسن (2013) " تكنولوجيا ونظم المعلومات في المنظمات المعاصرة " منظور [اداري - تكنولوجي]، دون دار للنشر .
3. الخزرجي، ثريا عبد الرحيم والبارودي، شيرين بدري (2012) " اقتصاد المعرفة " (الأسس النظرية والتطبيق في المصارف التجارية)، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .
4. خلف، فليح حسن (2007) " اقتصاد المعرفة "، الطبعة الأولى، عمان، جدارا للكتاب العالمي وعالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع .
5. السالمي، علاء عبد الرزاق (2000) " تكنولوجيا المعلومات"، الطبعة الثانية، عمان، دار المناهج .
6. الشوابكة، عدنان عواد (2011) " دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتحاد القرارات العلمية والإدارية"، الطبعة العربية، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
7. شنايدر، جاري (2008) " التجارة الالكترونية"، سرور، سرور علي ابراهيم، المملكة العربية السعودية (الرياض)، دار المريخ للنشر .
8. طيبي، خضر مصباح (2012) " إدارة تكنولوجيا المعلومات " الطبعة الأولى، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع .
9. قتيديجي، عامر ابراهيم والجنابي، علاء الدين عبد القادر (2013) " نظم المعلومات الإدارية"، الطبعة السابعة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
10. ياسين، سعد غالب (2012) " اساسيات نظم المعلومات الادارية وتكنولوجيا المعلومات"، الطبعة الأولى، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع .



تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها في تغيير نظام الإبلاغ المالي في عينة في المصارف العراقية

الدوريات

- 1.عاصم، خلود، ابراهيم، محمد (2013) " دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية " مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بمؤتمر الكلية .
- 2.الفقي، ممدوح سالم (2013) " الحوسبة السحابية بين المخاوف والامال " مجلة التعليم الالكتروني، جامعة المنصورة .

الرسائل العلمية والجامعية

- 1.رضا، بشرى جواد محمد (2013) " الأيضاء التسويقي وتكنولوجيا المعلومات واثرهما في تحقيق رضا الزبون " دراسة استطلاعية لشركات الصناعة النسيجية في العراق، رسالة مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد /جامعة كربلاء للحصول على درجة ماجستير في ادارة الاعمال .
- 2.الظالمي، علي فالح خلف (2013) " تأثير تكنولوجيا المعلومات في تطوير اجراءات التحاسب الضريبي " بحث استطلاعي في الهيئة العامة للضرائب، رسالة مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد /جامعة بغداد للحصول على درجة الدبلوم العالي المعادل للماجستير في الضرائب .
- 3.علي، محمد ابراهيم (2012) " خصائص نظام الإبلاغ المالي في ظل متطلبات اقتصاد المعرفة " نموذج مقترح " رسالة مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد /جامعة بغداد للحصول على درجة ماجستير في المحاسبة .
- 4.القطاونة، عادل محمد (2012) " اثر استخدام ذكاء الاعمال على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي " دراسة ميدانية على شركات البنوك والتأمين المدرجة اسهمها في بورصة عمان، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر، ذكاء الاعمال واقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة الاردنية، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، عمان - الاردن.
- 5.كاوجة، بشير (2013) " دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي في المؤسسات الاستشفائية العمومية الجزائرية " - مستشفى محمد بوضياف بورقلة، دراسة مقدمة الى جامعة قاصدي مرباح -ورقلة للحصول على درجة ماجستير في علوم التسيير .

أوراق العمل

- 1.فاطمة، مانع (ادارة علاقة العملاء نموذج لتطبيقات ذكاء الاعمال في المنظمات)، الملتقى العلمي الدولي الخامس حول الاقتصاد الافتراضي وانعكاساته على الاقتصاديات الدولية، جامعة حسيبة بن علي بالشلف .
mng-mana@yahoo.fr
- 2.العتيبي، عزيزه عبد الرحمن (2010) " اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على اداء الموارد البشرية "، دراسة ميدانية على الاكاديمية الدولية الاسترالية .
- 3.كلو، صباح محمد (2015) "الحوسبة السحابية : مفهومها وتطبيقاتها في مجال المكتبات ومراكز المعلومات "، قسم دراسات المعلومات - جامعة السلطان قابوس.

المصادر الأجنبية

- 1.The Association of Chartered Certified Accountants (ACCA), (2013) Understanding investors: the road to real-time reporting.
- 2.Belfo,Fernando,Trigo,Antonio,Estebanez,Raquel.(2015)" Impact of ICT Innovative Momentum on Real-Time Accounting " Journal of Business Systems Research,No.2,Vol.6.
- 3.Sahay,B.S.,Ranjan,Jayanthi.(2008) " Real-Time business intelligence in Supply Chian analytics " Journal of information management&Computer Security,No.1,Vol.16.
- 4.Trigo,Antonio,Belfo,Fernando, Estebanez,Raquel,Perez. (2014) " Accounting Information Systems: The Challenge of the Real-Time Reporting " Journ ProcediaTechnology,No.16,pp118-127.

1. <http://dictionary.reference.com/browse/real-time>



**information and communication technologies and their impact on changed the
financial reporting system In a Sample in Iraqi banks**

Abstract

paid recent developments in the information and communications technology and the accompanying developments in the global market to pay particular accounting information users to demand more sophistication in terms of corporate financial reporting systems, which led to the emergence of a new type of reporting (financial reporting in real time). where is the information and communications technology mainstay Nations for the development and progress, thanks to the development of technology that have made the transmission of information easily conducted and high speed to all who need it, communication is instantaneous and the flow of information via the internet dramatically exceeded the border temporal and spatial anywhere in the world, which resulted in the evolution of the accounting work in terms of systems and software used in business units advanced level of technology.

Key Words /Information and communication technology, Internet and Intranet, Mobile devices , Cloud computing, Business intelligence, Real-time reporting , Real-time processing, Real-time economy.